mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح102

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعي الكرام الى هذا اللقاء الجديد في نورنا عن الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:27

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما هو افضل وقت لدعاء الاستخارة - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد افضل وقت لدعاء الاستخارة دعاء الاستخارة دعاء ويتوخى فيه اوقات اجابة الدعاء - 00:01:00

لانه دعاء. نعم الثلث الاخير من الليل وبين الاذان والاقامة وبقية الاوقات التي جاء فيها انه يستجاب فيها الدعاء وهي مظنة لدعاء لاجابة الدعاء. نعم من مواضع الدعاء يا شيخ اخر ساعة الجمعة هل له ان يصلي هنا - 00:01:25

لا النهي لا. نعم. لكن كون ما جاء في كونه قائم يسأل الله قال العلماء انه الذين رجحوا ان ساعة الاجابة في يوم الجمعة اخر ساعة قالوا انه ينتظر الصلاة - 00:01:51

وما دام ينتظر الصلاة فهو في صلاة فهو قائم في حكم القائم يصلي وكونه يصلي في هذا الوقت فلا لانه دعاء لانه وقت. نعم. اه نهي احسن الله اليكم ونفع بما قلتم - 00:02:10

سائل اخر يسأل يقول ما حكم اتخاذ تفسير الاحلام مهنة يمتهنها الانسان اه جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اذا صلى الصبح واقبل عليهم بوجهه سأل هل رأى احد منكم رؤيا - 00:02:25

هذا ثابت عنه عليه السلام. اللهم صلي وسلم فيقصون رؤاهم يأولها ولكن ما عرف هذا عن اصحابه عليه الصلاة والسلام اللهم لا عرف عن ابي بكر رضي الله عنه انه يطلب هذا - 00:02:46

ويسأل هذا السؤال ولا عن عمر ولا عن غيره من ولا يعرف عن احد من سلف الامة وائمتها انه تفرغ لهذا الشأن نعم منهم من عرف تميزه في هذا الباب كمحمد ابن سيرين مثلا - 00:03:05

لكنه لم يتفرغ للتأويل ويأخذ عليه الاجرة انما اول ما ما يعرض عليه وهو في حياته الطبيعية لم لم يتخذ هذه مهنة ولم يأخذ يتخذ عليها اجرا انما هو امام عالم - 00:03:25

محدث فقيه في اه طريقه في عبادته في علمه في تعليمه في تحديثه تحمله للحديث وادائه ولم يتخذ ذلك من مهنة ولم يعقه ذلك عن اه عمله الذي كلف به شرعا. ومع ذلك - 00:03:46

يوجد من الناس من يتخذ هذا مهنة ويتفرغ له ويأخذ عليه الاجر وهذا لم يعرف في سلف الامة ولا في صدرها الاول ولا في خيارها ومثل هذا الرقية تفسير الاحلام له اصل - 00:04:09

فلا يمنع بالكلية لكن تفرغ له واتخاذ مهنة هذا لم يعرف. ولم يعهد عن الائمة ولا عن سلف الامة وكذلك الرقية لها اصل في الشرع ومع ذلك لا يعرف من تفرغ لها - 00:04:31

وترك جميع الاعمال من اجلها وجلس ينتظر من يرقيه وانما جاء جاءت احاديث بها وثبتت بها السنة فمن استطاع ان ينفع خوفا ينفعه من دون ان تتخذ مهنة ويتفرغ لها. نعم - 00:04:48

احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم سائل يقول المنفرد اذا جاء وقد فاتته الجماعة هل يجوز ان يصلي الفجر سرا وكذا بقية الصلوات الجهرية نعم يصلي كان منفردا يصلي الصلاة الجهرية سرا - 00:05:08

لان المقصود من الجهر اسماع من خلفه من المأمومين اذا لم يوجد منهم احد يسر في صلاته السرية يا شيخ يعني البعض ربما يطبق شفتيه ويقرأ بينه وبين نفسه لابد ان يحرك لسانه وشفتيه - 00:05:29

ويسمع نفسه على الاقل. نعم. ليصح انه قرأ اما اذا لم يحرك لسانه ولا شفتيه فان هذا يسمى تأمل تفكر او تدبر من غير قراءة احسن الله اليكم سائل يسأل يقول هل تبقى لماء زمزم خصائصه اذا اخرجناه من مكة - 00:05:51

نعم الماء لا يتغير وثبت انه نقل عن مكانه النبي عليه الصلاة والسلام توضأ بين عرفة والمزدلفة من ماء زمزم وعائشة نقلت ماء زمزم الى المدينة وهكذا ثبت عن السلف - 00:06:20

اه خصائصه ثابتة لانه ما اهله خصائصه ومركباته الذي يظهر انه لا يتغير وهو مجرب ومجرب ايضا اذا شربناه من مكة عرفنا بركته ونفعه وشربناه في غيرها بعد ان نقل - 00:06:39

لم يتغير من ذلك شيء احسن الله اليكم اه يقول كيف كان او كيف يكون نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم حاتم الانبياء والمرسلين ونبي الله عيسى عليه السلام سينزل بعده - 00:07:02

نعم ثبت بالنصوص القطعية من الكتاب والسنة انه خاتم النبيين ولا نبي بعده وكون عيسى عليه السلام ينزل بعده ينزل يحكم بشريعة محمد لا بشريعته هو وهو تابع لمحمد وليس بمستقل - 00:07:21

على هذا لا يرد على كونه عليه الصلاة والسلام اخر الانبياء وخاتمهم نعم احسن الله اليكم. يقول كيف سهل على الصحابة رضي الله عنهم حفظ القرآن الكريم وقد نزل مفرقا في اوقات متفاوتة - 00:07:46

كون القرآن نزل تدريجيا منجما كلما نزل منه تلقاه الصحابة وحفظوه ثم اذا نزل نجم اخر قسط اخر من القرآن حفظ تلقوه وحفظوه هذا اسهل في الحفظ من كونه ينزل - 00:08:06

جملة جملة واحدة اه هو يقرأ على الناس على مكث كما جاء في القرآن وهذا يعين على الحفظ نعم قد لا يدرك بعظ الصحابة الذين ماتوا في اول الامر اخر القرآن او بعظ القرآن - 00:08:28

نعم بخلاف من جاء بعدهم بعد ان اكتمل نزوله لكن كونه ينزل تدريجيا من رحمة الله جل وعلا على خلقه يتلقاه الناس تدريجيا مفرقا منجما يحفظ منه كلما نزل فهذا من باب الاعانة على الحفظ - 00:08:44

نعم احسن الله اليكم يقول اه ما هي افضل طريقة لاختصار الكتب الطويلة باختصار موجود من من من القدم صاروا الكتب اختصار بان يأتي الى الكتاب المطول ثم ينظر - 00:09:07

في مادته وجمله ما كان والاهم مما لا يستغنى عنه يثبته وما دون ذلك يحذفه وكذلك التكرار وما لا يحتاج اليه يحذف فيكون بهذا اختصر فمثلا يأتي الى تفسير الطبري - 00:09:33

مثلا تفسير الطبري فيه كلام للامام المفسر في تأويل الايات من من عنده وهو معتمد فيه على تفسير السلف يثبت ما قاله الطبري يثبت ما قاله الطبري بحروفه ثم ينتقي من الروايات التي يوردها الطبري احيانا يولد عشرين رواية - 00:09:56

في تأويل الاية يقتصر منها على الاقوى والاصح ويترك ما عدا ذلك اقتصر على روايتين او ثلاث تبين اه او اه تسند ما قاله المفسر يعتمد عليها بتفسيره وهكذا يتحصل له ان - 00:10:26

اقتصر على قدر محتاج اليه من هذا التفسير من غير اخلال في كتاب التوحيد لابن خزيمة شرط مرارا في في الدروس ان اختصاره من اسهل ما يكون يأتي الطالب وهذا مثال - 00:10:53

مثل ما قلت في تفسير الطبري يقتصر على كلام ابن خزيمة ابن خزيمة يذكر خمس روايات ست روايات من من من السنة ومن اقوال

السلف او احيانا عشر اقتصر منها على حديث صحيح - 00:11:17
ويترك المكرر ويقتصر من اقوال السلف على واحد او اثنين وهكذا فيأتي فيأتي المختصر في ربع حجم الاصل الكلام المنثور ليس بهذه الطريقة كلام متميز كلام المؤلف عن عن الاثار التي تليه - 00:11:35
مثل تفسير القرطبي مثلا يأتي الى المسألة يذكر اصل المسألة ورأي القرطبي فيها وما استدل به من ادلة متنوعة يقتصر منها على الاقوى ثم يأتي الى القول الاخر ويثبته ويقتصر من ادلته على الاقوى وهكذا - 00:12:01
المقصود ان ان الاختصار امره سهل ويكون في اول الامر بالعلامات باالوان الاقلام الملونة لان هذا يثبت وهذا يحذف وهذا يقتصر منه على بعضه وهذا وهكذا ثم يحيله الى اوراق يبيضه فيها - 00:12:26
يعتمد الالوان اللي يميز يميز ما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم سائل يسأل يقول كيف استطيع ان احافظ على سلامة لغتي وان ازداد في البلاغة الادبية - 00:12:52
اولا ان تعرف من قواعد اللغة ما يعينك على ذلك بالنظر في كتب اللغة العربية في جميع فروعها الاثني عشر النحو والصرف والمعاني والبديع والوظع والاشتقاق وغيرها من من الفروع التي ذكرها اهل العلم - 00:13:12
تبدأ بالنحو مثلا وتقرأ فيه يؤهلك لمعرفة اللغة تبدأ بالعشرمية مثلا بعض شروحها وثم تقرأ في او تحفظ قطر الندى تنظر في شروحه ثم بعد ذلك الالفية ابن مالك وين استبدلت القطر الكافية لابن الحاجب - 00:13:40
سيما وانها معتمدة في بعض البلدان بل في كثير من الاقطار مع شروحها وتعتني بكتب الشواهد تعتني بكتب الشواهد الشواهد هي المعول عليها والمعتمد عليها في تقرير القواعد واحد من من لغات من اشعار العرب. نعم. وتقرأ في شروحها - 00:14:11
شواهد شروح الالفية مثلا العيني العين شواهد شرح ابن عقيل وشواهد شرح الاشموني وشواهد الشروح كلها لها آآ الشواهد الشروح كلها فيها شواهد وهذه الشواهد لها شروح ومن اعظم ما يستفاد منه في هذا الباب - 00:14:37
خزانة الادب للبغدادي في شرح شواذ شروح الكافية وكتاب جامع ماتع يعين على فهم اللغة لان انك تقرأ اللغة طردا وعكسا طردا وعكسا في كتب التي اؤلفت لتقرير قواعد اللغة العربية وشرحها - 00:15:01
وبيانها تقرأ اللغة طردا ثم تقرأها عكسا من خلال كتب الشواهد وتستفيد في الاول القاعدة والمثال والشاهد مشروحة. نعم. ثم بعد ذلك تأتي الى كتب الشواهد فتقرأ الشاهد الذي هو اخر شيء. هم. ثم تبنى عليه القاعدة مع علوم اخرى - 00:15:27
هي آآ مجاميع نافعة جدا يعني يذكر لك الشاهد يترجم لقائله ثم يذكر مناسبته ويذكر ما بعده من الابيات ويذكر ما فيه من غريب الى غير ذلك مما هو موجود في كتب الشواهد - 00:15:51
ومن انفع ما يستعان به على تثبيت القواعد هذا هذا هذه مرحلة ثم بعد ذلك تحاول ان تطبق نطبق ولا تقرأ الا باللغة العربية نعم قد يصعب عليك التعامل مع الناس - 00:16:08
بتطبيق القواعد الناس غير مؤهلين لان يستمعوا لاسيما العامة. ان يستمعوا الكلام العادي بلغة العرب مسخرة للناس وليت ليت الناس يربون على هذا لكن هذا فيه صعوبة لكن اذا اذا تعاملت مع اهل العلم - 00:16:28
او قرأت في في كتاب او في خطبة اعتمد اللغة واحرص على عدم اللحن ثم بعد ذلك اقرأ على من يعينك على تقويم لسانك انك بمعرفتك لكتب النحو اه قد تجيد القواعد - 00:16:48
اضبط القاعدة واذا قرأت الحن لانك ما تعودت القراءة فاذا قرأت على شيخ يهتم بالعربية ولا يفوت شيء الا رده وصححه حينئذ تتقن النطق بالعربية ولا تلحن اما اذا اقتصرت على المعرفة من خلال الكتب - 00:17:09
نعم تظبط القواعد وتفهم الكلام لان الكلام انما يفهم اذا قرأ صحيحا انت تقرأ الكلام صحيح لنفسك وقد اه تضبطه وتشكله مضبوطا متقنة على ضوء القواعد لكن اذا تحدثت او خطبت او - 00:17:38
لو قرأت حتى امام الناس قد تلحن لانك ما تعودت لكن المعنى يتضح لك وتفهمه لانك ظبطت القاعدة ان هذا هو الفاعل وذاك هو المفعول وهذا حال وهذا التمييز وهكذا الى اخره - 00:18:04

لكن الذي يعصم اللسان من خطأ هو التعود والمران واعتماد القراءة الصحيحة بعد ان ادامة القراءة على من هو اه من العلماء المتقنين للعربية والذين يحرصون على تصحيح وتقويم اللسان - 00:18:20

بهذا يكتسب هذه الملكة. نعم وقل مثل هذا في البلاغة. وقل مثل هذا في بقية فروع العربية اه احسن الله اليكم ونفع بما قلتم هذه سائلة تقول اذا نبت للمرأة شعر في وجهها - 00:18:40

فهل يجوز لها ازالته؟ ذكر اهل العلم ان للمرأة ان تحلق ما وتزيل ما ينبت لشعرها مما يشبه اه شعور الرجال والمرأة ليست محل للشعر اصل الخلقة لكن قد يوجد - 00:18:57

شيء يسير او ينبت لها لحية افترضوا هذا العلماء افترضوا ذلك ووجد من بعض النساء الشيء اليسير ما ما يشبه لحية الرجل في الكثافة والطول وما اشبه ذلك وحينئذ لها ازالته - 00:19:20

نعم احسن الله اليكم يقول اذا اردت ان اقرأ سورة قاف على المنبر يوم الجمعة فكيف يكون ذلك؟ وهل اذكر شيئا من احكامها بعد قراءتها لم اكتفي بها نعم تقرأ سورة قاف قد ثبت الصحيح - 00:19:37

وثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ذكرت الصحابية الجليلة انها ما تعلمت سورة قاف الا منه عليه الصلاة والسلام على المنبر من كثرة ما يقرؤها وحينئذ يقرأها - 00:19:56

مرتلة مجودة ثم يعلق على ما يحتاج الى تعليق وينبه على ما احتاج الى تنبيه وان سردا ثم اتبعها بذكر شيء من احكامها وبيان غريبها وتوظيح ما يشكل على الناس منها - 00:20:13

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول هل يمكن ان يكون العالم يفتي الناس بقول وهو يعمل لنفسه بقول اخر على العالم ان يفتي الناس بما يدين الله به يترجح عنده - 00:20:30

ولا يترجح عندهم ويترجح عنده ولا يفتيهم بهوى او ملاحظة سائل او ما اشبه ذلك اللهم الا اذا كان الجواب يحتمل هذه الملاحظة عليه ان يفتي الناس بما صح عنده - 00:20:52

وما ترجح لديه وقد يعمل لنفسه بما هو الاحوط يستعمل حوض نفسه لا مانع من ذلك لا مانع من ذلك لكن الناس يفتيهم بما ترجح قول الراجح بدليله والاصل ان يعمل بهذا القول الراجح لكن اذا رأى ان الاحوط له - 00:21:11

ومن باب حزم النفس على العزيمة لا مانع من ذلك بالنسبة له ولا يفتي الناس بالاحتياط الا اذا كان يخشى من الانفلات من بعض الناس له ان آآ يشير عليه بالاحواض - 00:21:34

اذا كان في الامر فيه عزيمة ورخصة واخذ هو بالعزيمة وافتى للناس بالرخصة يا شيخ من هذا النوع لكن يبقى ان الرخصة تحتاج الى دليل صحيح ثابت احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام - 00:21:55

نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ونفعنا جميعا بما سمعنا وبما قلنا - 00:22:15

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:22:34